

اعتماد أساتذة التعليم الثانوي على موقع الفايسبوك لدعم العملية التعليمية
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوي بولاية تبسة
The Dependence Of High School Teachers On Facebook To Support The Educational Process
Afield Study On A Sample Of High School Teachers In The State Of Tebessa

صافي لطيفة^{1*} ، بوزيان عبد الغني²

¹ جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة (الجزائر)، مخبر البحث في دراسات الإعلام والمجتمع

latifa.safi@univ-tebessa.dz.

² جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة (الجزائر)، مخبر الدراسات الانسانية والأدبية

abdelghani.bouziane@univ-tebessa.dz.

تاريخ الاستلام: 2023 / 07 / 14 تاريخ القبول: 2024 / 01 / 13 تاريخ النشر: 2024 / 01 / 20

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد أساتذة الطور الثانوي على موقع الفايسبوك لدعم العملية التعليمية من خلال التعرف على عادات وطبيعة اعتمادهم على الفايسبوك، وكذلك التعرف على أهم المعلومات المتعلقة بالعملية التعليمية التي يستقيها الأساتذة من موقع الفايسبوك والتي تسهم بشكل فعال في دعم العملية التعليمية، وتحقيقاً لهذا استخدمنا المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، خلصت الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين يعتمدون على موقع الفايسبوك لدعم العملية التعليمية وأن الصفحات والمجموعات التعليمية كانت المصدر الأساسي لهذه المعلومات من خلال توفير الوثائق التعليمية والتعرف على طرائق حديثة للتدريس وزيادة التواصل مع الأساتذة ومع المتعلمين الكلمات المفتاحية اعتماد؛ تكنولوجيا التعليم؛ شبكات التواصل الاجتماعي؛ فايسبوك

Abstract:

The aim of the study was to identify the extent to which secondary school teachers rely on Facebook to support the educational process by exploring their habits and nature of dependence on Facebook. Additionally, the study aimed to identify the most important information related to the educational process that teachers obtain from Facebook and that effectively contribute to supporting the educational process. A descriptive approach and questionnaire were used as data collection tools. The study concluded that the majority of respondents rely on Facebook to support the educational process, and that educational pages and groups were the primary source of this information through providing educational documents, introducing modern teaching methods, and increasing communication with teachers and students.

Keywords: Dependence; Education Technology; Facebook; Social Media

1. مقدمة

لقد زاد اهتمام الباحثين في المجال التربوي، إلى إيجاد أساليب تعليمية جديدة تتوافق وسمات التطور في مجال التكنولوجيا وتساعد المعلم على استغلال التكنولوجيا في التعليم، قصد مواجهة أوجه القصور في النظم التعليمية التقليدية، وتعد عملية التعليم من أهم العمليات التي تؤثر على تنمية المجتمعات وتطويرها، وتحتاج إلى أدوات ووسائل تساعد على تعزيز فعالية العملية التعليمية، ومن بين هذه الأدوات المتاحة في عصرنا الحالي هي مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تعتبر منصة تواصل بين أفراد المجتمع في جميع انحاء العالم.

إن شبكات التواصل الاجتماعي قد عرفت تطورا وانتشارا واسعا، ونظرا لأهمية الاتصال في المجال التربوي بين جميع عناصر المنظومة التعليمية لنقل المعلومات فإن قطاع التربية والتعليم من بين القطاعات التي مسها التطور التكنولوجي وثورة شبكات التواصل الاجتماعي إذ يلحظ الباحثون تزايد استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية من قبل الأساتذة، ومن بين مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة في الجزائر هو موقع الفايسبوك، الذي يتيح للمستخدمين التواصل مع بعضهم البعض، وتبادل المعلومات والمحتوى الرقمي، وبالنظر إلى أهمية الفايسبوك في حياتنا اليومية، فإنه يمكن استخدامه كأداة لدعم العملية التعليمية وهذا راجع إلى جملة الخصائص والمميزات التي يمتلكها وتميزه عن باقي الشبكات كإرسال الرسائل وتبادل الصور ونشرها ونقل الاخبار عبر الصفحات الشخصية والمجموعات وكذلك إرسال الملفات . ومع تنامي الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) كمصدر للمعلومات تزايد اقبال أساتذة الطور الثانوي عليها من أجل الاحاطة بمجريات الاحداث والقضايا والتعرف على كل ما هو جديد في مجال عملهم وللحصول على المعلومات المتعلقة بالمناهج الدراسية والمواد التعليمية والتي تساعدهم في أداء مهنتهم التدريسية و التعليمية على أكمل وجه .

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة، حيث يتم التركيز على مدى اعتماد أساتذة الطور الثانوي على موقع الفايسبوك كأداة دعم للعملية التعليمية وكيفية استخدامهم لهذا الموقع ، حيث يمكن أن يكون استخدام الفايسبوك وسيلة فعالة لتوفير المعلومات والمواد التعليمية والتواصل مع المتعلمين كما يمكن للأساتذة استخدام الفايسبوك عن طريق انشاء صفحات أو مجموعات تعليمية، حيث يمكنهم نشر المواد الدراسية والتعليمية والاجابة على أسئلة المتعلمين وتقديم الملاحظات والتعليقات.

1. الاشكالية

إن الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة في مختلف المراحل التعليمية والتربوية يستوجب اهتماما و عناية تتماشى مع التطور العلمي والتقني الحاصل في المجتمع، ويعد الاتصال التربوي ضرورة حتمية لنقل المعلومات بين عناصر و أطراف العملية التعليمية ونظرا للدور الفاعل الذي يلعبه موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك كوسيط تعليمي فاعل في دعم العملية التعليمية ونظرا للإقبال المتزايد عليه من طرف الأساتذة عموما و أساتذة الطور الثانوي خصوصا والاعتماد عليه لدعم واثراء وتطوير العملية التعليمية، ارتأينا بلورة الاشكالية في التساؤل الرئيسي التالي :

ما مدى اعتماد أساتذة التعليم الثانوي على موقع الفايسبوك لدعم العملية التعليمية؟

التساؤلات الفرعية:

1 - ماهي عادات وطبيعة اعتماد أساتذة ال تعليم الثانوي على موقع الفايسبوك لدعم العملية التعليمية؟

2 - ماهي دوافع اعتماد أساتذة التعليم الثانوي على الفايسبوك في العملية التعليمية؟

3 - ماهي العوائق التي تواجه استخدام أساتذة التعليم الثانوي لموقع الفايسبوك في العملية التعليمية؟

2. أهمية الدراسة

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية شبكات التواصل الاجتماعي اذ من الممكن أن تسهم في دعم العملية التعليمية إذا ما وظفت بشكل فعال حيث تلعب دورا محوريا في عمليتي التعليم والتعلم .
 - تكمن أهمية البحث في أن الموضوع يدرس اعتماد واستخدام أساتذة ال تعليم الثانوي لموقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في العملية التعليمية من أجل التعرف على عادات وطبيعة اعتماد هم على هذا الموقع لدعم واثراء العملية التعليمية .
 - تقديم مؤشرات على مدى مواكبة أساتذة التعليم الثانوي للتقدم التكنولوجي في مجال التعليم .
 - تقديم المقترحات اللازمة عن كيفية تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عموما والفايسبوك على وجه الخصوص وتوظيفها لتحقيق أهداف العملية التعليمية المأمولة.
 - كما تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال إعطاء وصف دقيق عن اعتماد أساتذة الطور الثانوي على شبكات التواصل الاجتماعي من أجل النهوض بقطاع التربية والتعليم من خلال اعتماد واستخدام موقع الفايسبوك للحصول على المعلومات المتعلقة بالمناهج الدراسية والمواد التعليمية وطرائق التدريس الحديثة والتي من شأنها أن تساعد في أداء مهنته وايصال رسالته على أكمل وجه.
- ## 3. أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة للكشف على مدى اعتماد أساتذة الطور الثانوي على موقع الفايسبوك لدعم العملية التعليمية من خلال التعرف على عادات استخدام الأساتذة لم وقع الفايسبوك وطبيعة اعتمادهم وماهي أبرز المعلومات التي يبحثون عنها في الصفحات والمجموعات التعليمية .
- التعرف على أهم المعلومات المتعلقة بالعملية التعليمية والتي يستقيها الأساتذة من موقع الفايسبوك والتي تسهم بشكل فعال في تسهيل أداء مهنتهم التدريسية وايصال المعلومات للمتعلمين.
- التعرف على أهم الدوافع التي تدفع بالأساتذة لاعتماد الفايسبوك كوسيط تعليمي وما هي الاشباكات المحققة من هذا الاستخدام .
- كما سعت الدراسة لنشر الوعي بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في مرحلة التعليم الثانوي للتغلب على بعض مشكلات وسلبيات التعليم التقليدي، وتشجيع أساتذة هذا الطور على الاستفادة من التقنيات الحديثة ودمجها في مجال التعليم .

أولا: الطرق والأدوات

1. منهج الدراسة:

يعرف المنهج لغة على أنه مرادف لكلمة النهج والمنهاج التين يعنيان الطريق الواضح (بن مرسل، 2010، ص 282)، كما عرف على أنه مجموع الاجراءات والخطوات الدقيقة التي يتم تبنيها من أجل الوصول إلى نتيجة (أنجرس، 2006، ص 101).

ويتم اختيار المنهج وفقا للأهداف المسطرة والنتيجة المراد الوصول إليها، وبما أن دراستنا الحالية تهدف إلى معرفة مدى اعتماد أساتذة الطور الثانوي لموقع الفايسبوك لدعم العملية التعليمية فإننا سنقوم بالاعتماد على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة لوصف الظاهرة او الموضوع المراد دراسته حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه عملية تصوير منظمة ودقيقة للوضع الراهن لجمهور من الناس أو وحدة اجتماعية حيث يفهم من عملية التصوير أنها عبارة عن عملية لجمع البيانات من مصادر مختلفة وبأدوات متباينة لاختلاف أنواع هذه

البيانات، واتباع الدقة في هذا الصدد ثم ترتيبها وتنظيمها لاستخراج الهدف المرجو منها (محمد جابر، 2000، ص 274).

2. أدوات جمع البيانات :

إضافة إلى الملاحظة البسيطة فقد اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعطيات ويمكن تعريف الاستبيان على أنه "تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث من أجل الوصول إلى إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة (بن مرسل، 2005، ص 220).

3. عينة الدراسة :

وتعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (علي المحمودي، 2019، ص 160). اعتمدت الدراسة على العينة القصدية وهي تلك المعاينة التي يتقصد فيها الباحث اختيار عينته بحيث يتحقق في كل منهم شروط معينة ويعتقد الباحث عند اختياره هذه العينة أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيل، أي يختار المفردات الوحدات التي تكون مقاييسها مماثلة أو مشابهة لمقياس المجتمع الأصلي (العزاوي، 2008، ص 173).

ثانياً: تحديد مفاهيم الدراسة

1 - مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

لغة : وفي اللغة العربية تعني كلمة شبكة أي وجود ارتباط بين أكثر من عنصرين واختلاطهما وتداخلهما ببعضهم البعض (المعجم الوسيط، 2014، ص 471)، ومعنى الشبكة الاجتماعية وجود مجموعة من الأفراد مرتبطين ببعضهم البعض على أساس قواعد مشتركة وهدف واحد أو مجموعة من الأهداف، أما عن الشبكة الاجتماعية الرقمية فهي كل موقع متخصص أو تطبيق يمكن المستخدمين من ربط ملفاتهم أو حساباتهم على الانترنت (قندلجي والسامرائي، 2009، ص 63).

اصطلاحاً:

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها جميع مواقع الأنترنت التي توفر خدمة التواصل والاتصال مع الغير على الانترنت، هذه المواقع توفر تطبيقات لمستخدميها تتيح لهم من خلالها إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو غيره من مستخدمي النظام، كما توفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع (غسان يوسف، 2013، ص 24).
لقد قدم الباحثون عدة تعريفات لشبكات التواصل الاجتماعي حيث عرفت على أنها "منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها" وعرفت كذلك على أنها "شبكات تتيح التفاعل والتواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم، وسبب اكتسابها وصف اجتماعي لكونها تعزز العلاقات بين البشر (أبوراجوح، 2021، ص 165). وقد عرفت أيضاً بأنها "مواقع تشكل مجتمعات الكترونية ضخمة، تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف والصدقة، المراسلة والمحادثة الفورية، إنشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات المشاركة في الأحداث والمناسبات، مشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو، والبرمجيات (ببوش وباهي، 2021، ص 333).

2 - مفهوم الفايبيوك

ويعرف على أنه موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، وقد جاءت تسمية الموقع إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة هارفارد الأمريكية، وتعد هذه الطريقة شائعة لدى الجامعات الأجنبية لتعريف الأشخاص ببعضهم (بن راشد الصوافي، 2015، ص 22). وهناك من يرى موقع الفايبيوك بأنه "موقع الكتروني للشبكة الاجتماعية يساعد الناس على الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم وزملاء العمل بفاعلية أكبر على الأنترنت "وهو" أداة اجتماعية تساعد الناس على التواصل بشكل أكثر كفاءة مع أصدقائهم وعائلاتهم وزملاء العمل، وتطور الشركات تقنيات تساعد على مشاركة المعلومات من خلال مخطط اجتماعي على شكل خريطة رقمية تماثل علاقات الناس في العالم الحقيقي، يمكن للجميع أن يسجلوا في الموقع، ويتفاعلوا مع الأشخاص الذين يعرفونهم في بيئة موثوقة، فهو قد أصبح جزء من حياة الملايين من الأشخاص حول العالم (الدليبي، 2020، ص 151).

3 - مفهوم تكنولوجيا التعليم : كذلك هناك من يرى أن إن كلمة تكنولوجيا يونانية الأصل وتعني بمفهومها الحديث علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة، وعند تقسيم الكلمة إلى جزأين يعنى الأول منها المهارة والثاني فن التدريس وبالتالي تكون في مجملها المهارة في فن التدريس . ويعرف Beard Charles تكنولوجيا التعليم على أنها مجموع ما هو متوفر من معامل وآلات وأنظمة تم تطويرها واختبارها . وهي ترتبط في الأصل بالعلوم البحتة Science Pure وخاصة الرياضيات، إلا أن هذا التعريف لم يتعرض لمدى إمكانية تحقيق الأهداف التعليمية (أحمد علي، 2021، ص 148).

ويمكن أن نقول إن تكنولوجيا التعليم تعتبر عملية مركبة تشمل الناس والطرق والأفكار والآلات والمؤسسات التعليمية بغرض تحليل المشكلات وتطبيق الحلول وتقديم الحلول في أي مجال يتعلق بتعلم الإنسان . وفي مجال تكنولوجيا التعليم لابد من الاستفادة من كل الإمكانيات المتاحة التي يمكن استخدامها في عملية التصميم والاختيار والاستخدام وتشمل هذه الإمكانيات وجود نظام إداري في المؤسسة التعليمية متعاون ومتفهم بشرط أن ينعكس أثره بالدرجة الأولى على الطالب (صبيطي، 2018، ص 44).

4 - مفهوم العملية التعليمية : وهي نشاط ذاتي يقوم به الفرد بإشراف هيئة التدريس أو بدونها، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك، والتعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، وهو الوجه الآخر لعملية التعليم ونتاج لها ويقترن بها، بحيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، ويختلف التعليم عن التعلم في كون التعليم يقوم به شخص مؤهل لتسهيل اكتساب المتعلم المعارف والمهارات المطلوبة، أما التعلم فهو الجهود الذاتية التي يقوم بها المتعلم لاكتساب ما يسعى إليه من معارف ومهارات (قنيفي، 2018، ص 44).

ثالثاً: الدراسات السابقة والمدخل النظري

1. الدراسات العربية

الدراسة 1 : دراسة (أماني إبراهيم زوانة، 2015) بعنوان درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفتها أداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية والإشباعات المحققة وهي عبارة عن رسالة ماجستير. هدفت الدراسة إلى تقصي درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعلم والتعليم في الجامعات الأردنية في البحث عن المعلومات الدراسية، ومعرفة الفوارق في درجة الاستخدام في ضوء عدد من المتغيرات نوع الجامعة (خاصة - حكومية)، نوع الكلية علمية - علوم انسانية)، النوع الاجتماعي (طالب - طالبة) وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي منهجاً للدراسة والاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات،

ووزع الاستبيان على عينة طبقية عشوائية قدر عددها بـ 400 مفردة موزعة على ثلاث جامعات (الأردنية، الشرق الأوسط والبترا).

توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أبرزها: احتل الموقع الإلكتروني المركز الأول في استخدامات الطلبة في البحث عن المعلومات الدراسية، واحتلت شبكات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب) المرتبة الأولى ضمن باقي شبكات التواصل الاجتماعي، كما أظهرت النتائج أن الطلبة يلجؤون الموقع الإلكتروني للجامعة بالدرجة الأولى للتزود ومعرفة الاعلانات المتعلقة بمواعيد الاختبارات، فيما استخدم موقع الفيسبوك لطرح الأسئلة المتعلقة بالمواد الدراسية، بينما وظف موقع تويتر لإنشاء هاشتاك للمواد الدراسية .

الدراسة 2: (أحمد بن عبد الله الدريويش، 2015) بعنوان: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام طلاب جامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي، ووضع آليات لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة كما اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وقددرت عينة الدراسة بـ 100 طالب من كلية المعلمين في جامعة الملك سعود، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها: اتفق معظم الباحثين على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، كما اتفقوا على ضرورة تفعيل آليات لتوظيفها في العملية التعليمية عن طريق تخصيص صفحات على هذه الشبكات خاصة بالتعليم من أجل نشر المواد التعليمية، كما اسفرت النتائج على ضرورة حث أعضاء هيئة التدريس على توظيف واستغلال هذه الشبكات لتحقيق أهداف العملية التعليمية ولرفع كفاءتها بالجامعات السعودية.

الدراسة 3: (منية اسحاق إبراهيم محمد، 2016) بعنوان اعتماد الشباب الجامعي المصري على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار-دراسة تطبيقية على موقعي الفيسبوك وتويتر.

وقد سعت هذه الدراسة للكشف على مدى اعتماد الشباب الجامعي المصري على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي كمنهج للدراسة والاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة قصدية من شباب الجامعات الخاصة والحكومية، وقددرت مفردات العينة بـ 400 مفردة في جامعتي القاهرة وسيناء إلى جانب عينة من الصفحات المتخصصة للأخبار من موقعي الفيسبوك وتويتر وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: أن الصفحات الاخبارية ذات الطابع السياسي كانت النوع الأكثر انتشارا وعلى رأس هذه الصفحات صفحة CNN وBBC .

أن الشباب الجامعي يهتم بهذه المواقع لمتابعة الأخبار.

الدراسة 4: دراسة (سهام قنفي، 2018) بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة_دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة (الفيسبوك نموذجا)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف والكشف عن الاستخدامات التعليمية المتنوعة لموقع الفيسبوك من قبل طلبة علوم الاعلام والاتصال بالجامعة قيد الدراسة، والأهداف التعليمية التي يحققها الطالب، كما سعت الدراسة لإبراز الأهمية التي تحظى بها المجموعات الفيسبوكية الأكاديمية ومدى استفادة الطلبة منها وانعكاساتها وأثرها يقدمه الموقع من خدمات تعليمية وأثارها على تحصيلهم المعرفي.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان كأداة للحصول على المعلومات، واعتمدت الباحثة على عينة حصصية مكونة من طلبة (ليسانس-ماستر-دكتوراه) اعلام واتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة وتوصلت الدراسة إلى نتائج: أن الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك للتعليم بنسبة عالية، كما لا

توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في ذلك الاستخدام، وأن لموقع الفايسبوك أهمية ومساهمة في زيادة الرصيد المعرفي للطلبة حول تخصصهم وزيادة تحصيلهم الدراسي.

2. الدراسات الأجنبية

دراسة 1: (Ordaini&Saunders,2008): استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة ويسمنستر ببريطانيا. وهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة بجامعة ويسمنستر لشبكات التواصل الاجتماعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن الطلاب أكدوا أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تحقق فائدة لهم خاصة في الأنشطة الأكاديمية، كما إنها حققت لهم منافع أكاديمية وتعليمية مباشرة، وأن مستقبل التعليم يكمن في استخدامها خاصة إذا تم التخطيط لها بعناية وبشكل متكامل فضلا عن تشجيع أعضاء هيئة التدريس لطلابهم على استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، كما أنها تسهل عليهم أعضاء هيئة التدريس _التواصل مع طلابهم

الدراسة 2: (Ibtisam Fares . Al-Mshaqbeh, 2015): تطبيقات الفايسبوك لتعزيز المشاركة الأكاديمية: اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفليسيبوك كأداة للتعليم.

الهدف من الدراسة هو التحقق من اتجاه الطلاب نحو استخدام الفايسبوك كأحد أدوات الوسائط الاجتماعية لتحسين تعليمهم، أجريت الدراسة على طلاب جامعيين بإحدى مؤسسات التعليم العالي الأردنية، بلغ عدد المشاركين في هذه الدراسة 45 طالبا وطالبة التحقوا بدورة تعليم الحاسوب، حيث لوحظ أن كل طالب قد أنشأ صفحة فايسبوك لاستخدامها في الفصل و صفحة أو صفحات أخرى لاحتياجاتهم الشخصية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها

أن موقع الفايسبوك هو أداة مفيدة لتقديم مواد الدورة ودعم التعلم، أظهر الطلاب قبولهم لهذه الوسائط للتواصل مع الآخرين والعثور على مواد الدورة التدريبية والمراجع، شعر معظم المشاركين في الدورة التدريبية بالحماس والاستمتاع عند استخدام موقع الفايسبوك كوسيط تعليمي.

أن استخدام موقع الفايسبوك للأغراض التعليمية يعد عاملا محفزا لعملية التعليم والتعلم لأن الفايسبوك يوفر ويخلق بيئة تعليمية ايجابية حيث يعطي للطلاب فرصا متساوية لممارسة التواصل والحصول على المعلومات والتغذية الراجعة من المعلم .

يستخدم أساتذة التعليم العالي شبكات التواصل الاجتماعي كالفايسبوك والتويتر والواتس اب كطريقة للتدريس، ويمكن استخدامها أيضا في اعداد التعلم عن بعد حيث يمكن اعتماد واستخدام هذه الشبكات الاجتماعية كجزء من عملية الاتصال بين المعلم والطلاب وبين الطلاب فيما بينهم في بيئة تعلم غير رسمية .

الدراسة 3: (R.KUTIGONO&F.Zuhri,éà&2018) بعنوان استخدام تطبيق الفايسبوك والواتس أب في عملية تعلم الفيزياء لتدريب الطلاب على مهارة التفكير النقدي .

هدفت الدراسة إلى وصف عملية التعلم باستخدام الفايسبوك والواتس أب لتدريب الطلاب مهارات التفكير النقدي ، واتبع البحث خمس خطوات (1) التحليل، (2) التصميم، (3) التنمية، (4) التنفيذ، (5) التقييم، وشارك في البحث 40 طالب من قسم الفيزياء بجامعة نيجري سورابايا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي النوعي كمنهج للدراسة، تم استخدام مقياس ليكرت لتقييم نقاط التحقق، والتطبيق العملي والفعالية والقدرة على التفكير النقدي لدى الطلاب، وتكون معايير عملية التعلم مؤهلة اذا تم تصنيف أكثر من 60% جيد وممتاز، كما تشير نتائج الدراسة إلى أنه يمكن استخدام الفايسبوك والواتس أب في عملية التعلم حيث تم تصنيف تقييم مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب على أنه جيد وممتاز.

الدراسة 5: دراسة (AnnaBerestova&Turkan Alizade,2020) بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية .

الهدف من الدراسة هو دراسة مقارنة لاستخدام الشبكات الاجتماعية في السياق التعليمي _الاجتماعي والثقافي وتتمثل معايير المقارنة للمؤشرات التالية الوضع الاجتماعي (طالب –مدرس)، الخصائص الديموغرافية (الجنس -السن) ، والمؤشرات الاجتماعية (بلد الإقامة _روسيا وكازاخستان وأذربيجان) .تم استخدام استبيان يعتمد على لأسئلة مفتوحة ومغلقة لجمع البيانات، ثم تحليل البيانات في البرنامج الاحصائي spss25 وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها :أن هناك اختلاف نوعي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل المعلمين والطلاب حيث ينجذب الطلاب في المقام الأول القدرة على التواصل عبر هذه الشبكات، يتوسط استخدام المعلمين لشبكات التواصل الاجتماعي من خلال أنشطتهم المهنية، وأن شبكات التواصل الاجتماعي أدت إلى زيادة التفاعل بين المعلم والطلاب فأصبح المعلم منسقا للأنشطة التعليمية بدلا من نقل المعرفة، وأن الطلاب مشاركين نشطين في انتاج منتج فكري تعليمي.

الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الفجوة البحثية ومشكلة الدراسة بما يخدم طبيعة وأهداف الدراسة الحالية، ما ساهمت في تحديد واختيار الأداة البحثية المناسبة وكذا المنهج، وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج والأداة المستخدمين في البحث واختلفت معهم في الاطار الزمني والمكاني اللذان أجريت فيهما الدراسة كما اختلفت في العينة ومجتمع الحث حيث حاولت الدراسة التركيز على أساتذة الطور الثانوي لرصد ومعرفة ما إذا كانت هذه الفئة تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليم.

3. المدخل النظري: نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

من الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الاعلام أحيانا آثار قوية ومباشرة. وفي بعض الاحيان تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما، وكما يوحي اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الاعتماد المتبادلة بين وسائل الاعلام والنظام الاجتماعي و الجمهور، وقد تكون هذه العلاقة مع نظم وسائل الاعلام أو مع أحد أجزاءها وتقوم علاقة الاعتماد على ركيزتين أساسيتين هما:

- الأهداف: لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية فان عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى والعكس صحيح.
 - المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الاعلام نظام معلوماتي يسعى الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم ويقترح "مولفينديفلير وساندربولر وكتش" نموذجا للتعبير عن الاعتماد المتبادل بين كل من وسائل الاعلام والنظم الاجتماعية الأخرى والجمهور.
- الاعتماد المتبادل بين وسائل الاعلام والنظام الاجتماعي:

حيث تكمن قوة وسائل الاعلام في سيطرتها على مصادر معلومات يعتمد عليها الأفراد والمجموعات والمنظمات والنظم الاجتماعية لتحقيق أهدافهم، وعلاقة الاعتماد هذه ليست في اتجاه واحد، وانما تعتمد وسائل الاعلام أيضا على المصادر التي يسيطر عليها الآخرون، ومن ناحية أخرى فإن وسائل الاعلام ليست قوية تماما، فهي أيضا تعتمد على موارد تتحكم فيها النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى لكي تمارس عملها بكفاءة ويمكن وصف ذلك بمفهوم الاعتماد المتبادل (مكاوي والسيد، 1998، ص 317-318).

ويمكن تلخيص الفكرة الأساسية لهذه النظرية كالتالي: أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال يزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع و التغيير.

بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتداً لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال والجمهور والمجتمع (المزاهرة، 2012، ص 208).

وتتمثل فروض النظرية في:

- 1 - يتراوح تأثير وسائل الاعلام بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة والخبرات السابقة.
 - 2 - نظام وسائل الاعلام جزء من النسق الاجتماعي للمجتمع، ولهذا النظام علاقة بالأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى.
 - 3 - استخدام وسائل الاعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال .
 - 4 - استخدام الجمهور لوسائل الاعلام وتفاعله معها يتأثر بما يتعلمه الفرد من المجتمع ووسائل الاتصال، ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاعلام .
 - 5 - كلما زادت التغييرات والأزمات في المجتمع زادت حاجة المجتمع للمعلومات (تغير اجتماعي أو سياسي، اقتصادي) علاقة طردية.
 - 6 - يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام كلما كان النظام الاعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي أو الجمهور وفي هذه الحالة على النظام الاعلامي أن يتطور.
 - 7 - يختلف الجمهور من حيث الاعتماد على وسائل الاعلام (المزاهرة، 2012، ص 213-214).
- وترجع أسباب اعتماد الأفراد على وسائل الاعلام لتحقيق مجموعة أهداف تكمن في الفهم والتوجيه والتسلية (آل سعود نايف، 2015، ص 16-17).
- تطبيق المدخل النظري على الدراسة الحالية :** تم اعتماد هذا المدخل النظري انطلاقاً من كون أن للأفراد دوافع للحصول على المعلومات، ولعل أبرز دافع لاعتماد أساتذة الطور الثانوي على موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك يكمن في قدرة هذا الموقع في تلبية هذه الدوافع وتحقيق اشباعاً لها، الأمر الذي جعل العديد من أساتذة الطور الثانوي يقوم بإنشاء صفحة شخصية أو صفحات خاصة أو مجموعات على موقع الفايسبوك لتلبية احتياجاتهم في الحصول على معلومات متعلقة بالمناهج الدراسية والمادة التعليمية لمساعدتهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية وأداء مهنتهم التدريسية بكل مرونة.

وانطلاقاً من كون شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة اعلامية تقوم بنقل المعلومات والابلاغ عن الاحداث والقضايا بسرعة ومرونة، مع امكانية التفاعل بين طرفي العملية الاعلامية، وبما أن شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) تحقق خاصية التفاعلية والتبادلية بين الفرد والوسيلة والمجتمع فإنها تحقق ما تنادي به نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الاعلام والمجتمع والافراد، وعليه فان الدراسة الحالية تحاول الاستفادة من هذه النظرية في تفسير اعتماد أساتذة الطور الثانوي على موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك كوسيلة لدعم العملية التعليمية .

II. الاطار النظري للدراسة :

1. تكنولوجيا التعليم التطور التاريخي والخصائص

1.2 التطور التاريخي لمفهوم تكنولوجيا التعليم :

نظرا للتقدم الكبير الذي يشهده العصر الحالي والذي شمل المجال التربوي والتعليمي سواء في المواد التعليمية أو التخصصات الفرعية لها، وطرق وأساليب تدريسها، والهدف العام من العملية التربوية، فقد مرت الوسائل التعليمية بتسميات مختلفة إلى أن أصبحت على ما هي عليه اليوم أو ما يعرف بتكنولوجيا التعليم وهنا نستعرض التطور التاريخي لمفهوم تكنولوجيا التعليم:

المرحلة الأولى (وفق الحواس): والتي عرفت بدورها ثلاثة مراحل

1_ التعلم المرئي: ويرجع أول استخدام للوسائل التعليمية إلى المصريين الذين تفتنوا إلى أهمية استخدامها في تعليم الأطفال الكتابة والحساب حيث استخدموا الحجارة والحصى لتعليمهم الحساب، كما استخدموا النقش على المعابد والأحجار لتعليم الكتابة وقد أطلقوا عليها تسمية وسائل معينة على الإدراك حيث اعتبر المربين أن ذلك أن الفرد يتحصل على الخبرات عن طريق حاسة البصر لذلك أطلق عليها الوسائل البصرية.

2_ التعليم المرئي والمسموع: رغم ظهور مصطلح الوسائل البصرية إلا أنه ظل قاصرا على حاسة البصر فقط، في حين أن المكفوفين يتعلمون عن طريق حاسة السمع لذلك ظهر مصطلح الوسائل السمعية البصرية.

3_ التعليم عن طريق جميع الحواس حيث عرف مصطلح الوسائل السمعية والبصرية هو الآخر قصورا، لأن الفرد يتعلم باستخدام جميع حواسه لذلك ظهر مصطلح الوسائل التعليمية.

المرحلة الثانية (وفق الوظائف): حيث تم الاعتماد على الوسائل التعليمية كمعينات للتدريس أو معينات للتعليم Teaching Aids فسميت وسائل الإيضاح.

المرحلة الثالثة: وفي هذه المرحلة تم الاعتماد على الوسائل التعليمية كوسيط بين المعلم والمتعلمين أي أنها قناة بين المرسل والمستقبل لنقل الرسالة (المادة التعليمية)، ومن هنا ظهر مصطلح الوسائط التعليمية المتعددة وتتضمن وسائط رئيسية - متممة - إضافية - إثرائية ويتوقف اختيارها على عدة عوامل منها الأهداف التعليمية وطبيعتها والأهداف السلوكية التي يحددها المعلم وخصائص الدارسين.

المرحلة الرابعة :

وفي هذه المرحلة بدأ النظر إلى الوسائل التعليمية في ظل أسلوب المنظومات، أي أنها جزء لا يتجزأ من منظومة متكاملة في العملية التعليمية ولكن بالاستراتيجية الموضوعية من قبل المصمم أي أن المعلم يقوم باتباع أسلوب الأنظمة فتكون الوسائل التعليمية عنصرا من عناصر نظام شامل لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات، وهذا ما يحققه مفهوم تكنولوجيا التعليم (أحمد علي، 2021، ص 149-152 :الشهاري، 2017، ص 69-70).

2.2 الخصائص المميزة للتقنيات التعليمية في مجال الاتصال التعليمي

لقد استفادت المؤسسات التعليمية هي الأخرى من التطور الحاصل في مجال وسائل الاتصال الحديثة، إذ تم دعم مرافقها بالقاعات متعددة الوسائط، الأمر الذي أتاح للمتعلمين فرص التعامل مع هذه الوسائط والابحار عبرها نحو عالم مفتوح لتبادل المعلومات بشكل أسرع وأسهل، حيث تبرز أهمية التقنيات والوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية ومما لا شك فيه أن هذا الدور تضاعف حاليا بسبب التطورات التقنية المهولة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمؤسسة التعليمية تشكل تحديا لأساليب التعليم والتعلم المدرسية لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل بالأساليب المثيرة والجذابة (عبد الفتاح كلاب وآخرون، 2019، ص 33)، وتتميز هذه الوسائل بمجموعة خصائص:

- أنها جزء لا ينفصل عن مكونات المنهج الأخرى.
- عامل مساعد للمعلم (حليفه وليس خليفة له).

- وسائل تعليمية ترفهية .
- ليست بديلة للغة والكتاب المدرسي بل هي معينات ودعائم له.
- لا يقتصر استخدامها على مادة تعليمية معينة .
- لا يقتصر استخدامها على مرحلة تعليمية معينة حيث يمكن للأستاذ اختيار الوسيلة المناسبة لمستوى متعلميه (محمد السيد و حلمي الجمل، 2014، ص 150-151).
- تساعد على استثارة اهتمام المتعلمين واشباع حاجاتهم للتعلم.
- تساعد في زيادة مشاركة المتعلمين الايجابية في اكتساب الخبرة.
- تساعد في تنوع أساليب تعزيز التعليم .
- تساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين (عبد الفتاح كلاب وآخرون، 2019، ص 33-35)،
- 2. شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية
- 1.3 دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الثانوي
- لم يقتصر دور شبكات التواصل الاجتماعي على التعارف بين الأصدقاء أو التواصل معهم، أو معرفة ما يجري في العالم بل تجاوزت ذلك لتصبح أداة تعليمية ماهرة إذا تم استخدامها بفعالية وموردا مهما للمعلومات، ويمكن للمعلمين استخدامها في غرف الصف أو خارجه من أجل تحسين التواصل مع الطلبة واستغلال طرائق التدريس الحديثة ويمكن تلخيص أهم استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم كما يلي:
- متابعة المستجدات في التخصص.
- مراجعة الكتب والأبحاث والدروس بشكل تعاوني.
- الاستفادة من الألعاب التعليمية لتحسين المهارات واللغات الأجنبية.
- أداة فعالة لاستطلاع الرأي وزيادة التواصل مع المتعلمين.
- ايجاد مصادر ومعلومات خاصة بالمتعلمين.
- تمكن المعلم من استخدام الوسائط المتعددة وارسالها للمتعلمين لتهييل عملية التعلم (بن عبد الله، 2015، ص 97).
- 2.3 الخصائص التعليمية لشبكات التواصل الاجتماعي
- تتمتع شبكات التواصل الاجتماعي بمجموعة خصائص تعليمية نذكر منها:
- تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني وتكاملي
- تحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم.
- تمتاز الشبكات الاجتماعية بالمعالجة الذاتية، وهو يعتبر من اهم مناهج التعلم الذاتي الذي يعتمد على البناء، الحوار، الانتاج، التعاون .
- متابعة الاعلانات الجديدة وإدارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية .
- التحفيز على الابداع، إذ يمكن لمجموعة من الطلبة أن يؤلف أداة أو أكثر للتعلم.
- التعليم قائم على المشاركة والتفاعل والمتعلمون مساهمون في بناء المعرفة.
- اشتراك المتعلم في بناء المحتوى التعليمي (ربيعي، 2017، ص 100).
- 3.3 ايجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية
- يجمع الباحثون على وجود ايجابيات تنتج عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية نذكر منها:

- توسيع دائرة المتعلمين بتوفير سهولة التواصل بينهم وبين الأساتذة .
- نشر الثقافة التقنية.
- توسيع مدارك الطلبة باطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.
- إعطاء الفرصة لبعض الطلبة الخجولين عند المواجهة في المواقف التعليمية للتعبير بحرية عن آرائهم .
- تقديم المحتوى التعليمي متنوعا باستخدام وسائط متعددة وفائقة.
- سهولة التواصل بين المعلم والمتعلم وتبادل الملفات والمعلومات.
- تيسير عملية الارشاد والتوجيه على المعلم لسهولة تحقيق ذلك عبر هذه الشبكات .
- ساهمت في تغيير دور المتعلم إلى متعلم نشط وإيجابي ومتفاعل في العملية التعليمية (تحاميد، 2020، ص 109-110).

3. الفاييسبوك كوسيط تعليمي بين المعلم والمتعلم

1.4 لمحة عن موقع الفاييسبوك:

يسعى الناس لإيجاد طرق مختلفة للتواصل مع الآخرين ويعد الفاييسبوك أكثر تلك المواقع استخداما من بين شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى، حيث أن عدد مستخدميه يزداد يوما بعد يوم . أصبح مارك زوكربيرغ -مؤسس موقع الفاييسبوك واحدا من أشهر الرجال وأغناهم في العالم، حين قام بإنشاء موقع الفاييسبوك ونشره على شبكة الانترنت ليصل في فترة وجيزة إلى عدد كبير من الناس، حيث أسس مارك زوكربيرغ الفاييسبوك خلال دراسته بجامعة هارفارد عام 2003، بالتعاون مع زميله "هيووز" و "موسكوفيتز"، واقتصر الانتساب إلى الفاييسبوك في بداية الأمر على طلاب هارفارد ليتوسع فيما بعد ليشمل باقي الجامعات والكليات في بوسطن، ثم تطور ليستضيف جميع طلاب الجامعات وطلاب المدارس الذين تزيد أعمارهم على 13 عاما فأكثر (قميحة، 2017، ص 57-58)، غير أن موقع الفاييسبوك لم يحقق تميزا على المواقع الاجتماعية الأخرى التي سبقته مثل موقع My Space وغيره إلى غاية 2007 حيث حقق القائمون امكانات جديدة لهذه الشبكة، ومنها إتاحة الفرصة للمطورين حيث أدت هذه الخاصية لزيادة شهرته. لقد طورت ميزات الموقع عبر سنوات، فاجتهد مسؤولوه إلى إضافة العديد من الخصائص التي تساعد على تطوير الموقع، وفي عام 2006 قم الموقع بالإعلان عن سمة (New Feed) أو التغذية الاخبارية التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، وفي عام 2007 أضاف امكانية ارسال أي مرفقة تتضمن أي شيء إلى لوحة الحائط، بعدما كان الأمر يقتصر على النصوص فقط، وفي نفس السنة أطلق الموقع ميزتي "الهدايا و السوق" التلتان تتيحان للمستخدمين نشر اعلانات مبوبة ، وتعتبر ميزة "الخط الزمني" التي أضافها الموقع في عام 2011 ليحقق بتلك السمة على موقعي (تويتر) و(ماي سبيس) وجميع وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى (قنيفي، 2019، ص 108-109).

إن العضو المشترك في هذا الموقع يمكن أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته بمثابة بطاقة هوية، ويستطيع كل عضويه الوقوف على آخر أخبار أصدقائه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل أو نبذة من الأفكار لإبلاغ أصدقائه بأخباره، حيث لا يشعر المتواصل عبر هذا الموقع بما يشعر به الانسان في المجتمع الحقيقي من ضغوطات وصعوبات، حيث لا يجد نفسه مرغما على قبول أي شيء لا يريده من أصدقاء، ويعتبر الشباب هم أكثر الفئات استخداما لموقع الفاييسبوك حيث يغلب عليهم صفة امتلاك مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة كإتقان استخدام الحواسيب وشبكات الانترنت الأمر الذي يمكنهم من تصميم صفحة على الفاييسبوك قهولا يتطلب مهارة عبر الاشتراك في خدمة الانترنت، الاشتراك في خدمة البريد الالكتروني وتعبئة الطلب الشخصي (شقرة، 2014، ص 64-66).

2.4 خصائص ومميزات استخدام موقع الفايسبوك في العملية التعليمية:

- ساهم موقع الفايسبوك في التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال تطبيقاته المتعددة التي تسهم في إثراء العملية التعليمية، ويعد فئة الطلاب والمعلمين من أكثر الفئات استخداما لموقع الفايسبوك، حيث ينظر إلى هذا الموقع على أنه أداة تعليمية بسبب تمتعه بعدة مميزات نذكر منها:
- الجانب الاجتماعي الذي يتمتع به الفايسبوك ما يجعله ممتعا ويسرع في عملية التعلم.
- التواصل المستمر بين الطلاب حول آرائهم واهتماماتهم وواجباتهم المدرسية.
- المناقشة والحوار مع أعضاء هيئة التدريس.
- التعلم التعاوني بين الطلاب من خلال دعم بعضهم البعض عند الضرورة .
- يرفع ويزيد من التفاعل بين المعلم والمتعلمين .
- التعاون في انجاز المشاريع والمهام الجماعية في بيئة تعليمية عبر شبكة الانترنت (Balcikani, 2015, pp84-85)
- مصدر تعليمي فعال قليل التكلفة.
- أداة تعليمية جيدة لتنظيم أنشطة الفصل واتصالات الطلاب .
- يتفاعل الطلاب من خلال موقع الفايسبوك لأغراض عديدة منها الحصول على معلومات حول أنشطة الفصل.
- إنشاء مجموعات المشاريع .
- سهولة استخدامه بالنسبة للمتعلمين فأغلبهم على دراية جيدة عن كيفية استخدامه.
- تعزيز قدرة المتعلم على التواصل المستمر مع معلميه.
- يستخدم كوسيلة اتصال وتواصل مع المعلمين..
- يوفر موقع الفايسبوك لكل من المعلم والمتعلم بيئة تعليمية مرنة للتعليم والتعلم وهو في المنزل وفي أي وقت شاء.
- يستخدم الفايسبوك للتواصل مع الآخرين من خلال كتابة الرسائل والدردشة والتعليقات ورسائل المنشورات على الحائط.
- إنشاء مجموعات تسهم في عملية التدريس و التعليم (Al-Mshaqbeh, 2015, pp61-62).
- وقد قام موقع online collège بكتابة مقال بعنوان "مئة طريقة لاستخدام الفيس بوك في الفصول التعليمية والذي تضمن الفوائد التالية:

- يساعد على التحرر من المعلمين ويتيح فرصا للمشاركة بشكل متساو.
- تصميم موقع الفايسبوك يساعد في تعزيز التعاون والتفاعل الاجتماعي مما ينعكس بالإيجاب على المتعلمين أثناء قيامهم بالأنشطة التعليمية.
- إضفاء صفة الحداثة والمواكبة للتطور التكنولوجي في المدارس والجامعات.
- ارتباط المتعلمين بشكل دائم في العملية التعليمية خارج القاعات الدراسية سيمنحهم من الرجوع للمواد التعليمية ومشاركتها مع من يشاءوا (قناوي، فضل الله، 2017، ص 14-15).

3.4 آليات توظيف الفايسبوك في العملية التعليمية

- هناك العديد من الطرق والأساليب لتوظيف الفايسبوك في العملية التعليمية نذكر منها:
- إنشاء المعلم أو المتعلم مجموعة أو صفحة لموضوع تعليمي، ودعوة الطلاب للمشاركة، وتبادل المعلومات، ونشر روابط الصفحات المتعلقة بالموضوع.

- نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للمادة وتبادلها بين الطلاب المهتمين، والتعليق عليها، ومناقشة محتواها.
- تكوين صداقات وعلاقات مع المهتمين بمادة أو موضوع تعليمي محدد من جميع أنحاء العالم وتبادل المعلومات والخبرات بينهم .

استخدامه كوسيلة لدعوة الطلاب وغيرهم للمناسبات التعليمية المختلفة (العتيبي، 2018، ص 225).

II. نتائج الدراسة

1. المحور الأول: المحور الأول البيانات الشخصية :

وزع المبحوثين حسب متغير النوع إلى إناث وقدرت نسبتهن بـ 60.6%، والذكور 39.4% وهذا دليل على أن نسبة الأستاذات أكثر من الأساتذة، في حين بين متغير السن أن غالبية الأساتذة تتراوح أعمارهم بين 30 و 34 سنة بالدرجة الأولى بنسبة 34.4%، يليها الفئة أكثر من 40 سنة بنسبة 27.3%، في حين بلغت النسبة 1% لفئة أقل من 25 سنة.

كما بين نتائج الدراسة حسب متغير التخصص أن مفردات العينة موزعة على أربع فئات تخصصات علمية بنسبة 32.3%، وتخصصات أدبية بنسبة 31.3%، وتخصصات تقنية بنسبة 20.2%، وتخصص التربية البدنية والرياضية بنسبة 16.1%، كما بين متغير الرتبة أن غالبية الأساتذة من رتبة أستاذ رئيس ي بنسبة 43.43%، يليها مباشرة رتبة أستاذ تعليم ثانوي بنسبة 39.39%، فيما بلغت أعلى نسبة من متغير الدرجة من الدرجة 3-0 بنسبة قدرت بـ 37.37% بينما بينت نتائج الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي أن أغلبية الأساتذة متحصلين على شهادة الماستر بنسبة 44.44%، في حين اتضح من متغير الحالة الاجتماعية أن غالبية المبحوثين متزوجين.

2. المحور الثاني: عادات وأنماط اعتماد أساتذة التعليم الثانوي على موقع الفايسبوك لدعم العملية التعليمية

أقر أغلبية المبحوثين من أساتذة التعليم الثانوي بأنهم يمتلكون حساب على موقع الفايسبوك بنسبة 100%، وأنهم يتصفحون الموقع بصفة دائمة بنسبة 58.6%، وذلك بغرض التواصل مع الأصدقاء بنسبة 79.8%، وللتواصل مع أهل والأقارب وزملاء العمل بنسبة متساوية قدرت بـ 78.8%، بينما بلغت أقل نسبة للتواصل مع المتعلمين بنسبة متوسطة ومعتبرة قدرت بـ 51.5%.

كما أقر أساتذة التعليم الثانوي بأنهم يستخدمون الهاتف الذكي كوسيلة للتواصل مع الآخرين أكثر من باقي الوسائل (الحاسوب المحمول والأجهزة اللوحية والحاسب المكتبي) بنسبة قدرت بـ 98%، وقد قدرت المدة التي يقضيها الأساتذة في تصفح موقع الفايسبوك من ساعة إلى ساعتين بنسبة 52.5%.

كما أقر المبحوثين من أساتذة التعليم الثانوي بأن المعلومات التي يبحثون عنها عبر تصفحهم لموقع الفايسبوك هي معلومات متعلقة بالعملية التعليمية بالدرجة الأولى بنسبة قدرت بـ 88.9% ليها مباشرة متابعة الاحداث والمستجدات بنسبة بلغت 77.8% ، بينما بلغت نسبة استخدامه للتسلية والترفيه بنسبة ضئيلة قدرت بـ 8.3%.

أقر المبحوثين أن المعلومات المتعلقة بالعملية التعليمية يستاقونها من الصفحات والمجموعات التعليمية بنسبة 84.8%، يليها التواصل مع أساتذة من نفس التخصص بنسبة 62.6% وذلك في إطار تبادل المعلومات والاستفادة من خبرات الأساتذة القدامى وهو ما أكدته الدراسة حيث أن الأساتذة يتواصلون فيما بينهم بغرض رفع الرصيد المعرفي في التخصص بنسبة 70.7%، يليها مباشرة تبادل المعلومات بنسبة 68.7%.

كما أقر المبحوثين أن أوجه استفادتهم من المجموعات والصفحات التعليمية متعلقة بالدرجة الأولى بالتعرف على طرائق تدريس حديثة بنسبة 74.7%، يليها مباشرة تحضير الدروس والمذكرات بنسبة 67.7%

كما بينت الدراسة أن أساتذة التعليم الثانوي يعتمدون على صفحات معينة لدعم العملية التعليمية إما صفحات متعلقة بالتخصص أو صفحة مفتش المادة.

3. المحور الثالث: دوافع اعتماد أساتذة التعليم الثانوي على الفايسبوك في العملية التعليمية

والإشباع المحققة

كما وضحت الدراسة الكيفية التي يساهم بها موقع الفايسبوك في دعم العملية التعليمية وذلك من خلال توفير المذكرات وأوراق العمل بنسبة 77.8%، يلجأ التواصل مع الأساتذة من نفس التخصص بنسبة بلغت 58.6%، ثم نشر المحتويات التعليمية للمتعلمين بنسبة متوسطة قدرت ب 53.5%، في حين اتضح أن أساتذة التعليم الثانوي يستخدمون ويعتمدون على الصفحة الرسمية للمؤسسة التعليمية بدافع التعرف على مستجدات المؤسسة بنسبة 78.8%، يلجأ مباشرة نشر مواعيد الامتحانات والتقويمات بنسبة 62.6%.

أقر أغلب المبحوثين بأنهم يعتمدون على صفحاتهم الشخصية لنشر المعلومات والمحتويات التعليمية للمتعلمين بنسبة بلغت 46.6%، يلجأ مباشرة إنشاء مجموعات وصفحات خاصة بنسبة 33.3%.

أقر المبحوثين أن المادة التعليمية المنشورة عبر الفايسبوك تساهم في تسهيل طرق التدريس بنسبة 58.6%، كما يساهم الفايسبوك أيضا كوسيط تعليمي في تحميل ملفات ووثائق تعليمية بنسبة 76.8%.

كما تبين من خلال نتائج الدراسة أن من بين الإشباع التي يحققها اساتذة التعليم الثانوي من استخدام الفايسبوك في العملية التعليمية يتمثل في توفير المذكرات والوثائق التعليمية بنسبة 64.6%، يلجأ مباشرة تنمية المهارات المهنية وتطوير الذات بنسبة قدرت ب 61.6%.

كما أقر أساتذة الطور الثانوي بأنهم يستخدمون الفايسبوك للتواصل و لتبادل المعلومات مع المتعلمين بنسبة بلغت 68.7% وأن الغرض من تواصلهم مع المتعلمين يكمن أساسا في نشر مواعيد التقويمات والامتحانات والنتائج بنسبة 53.5%، يلجأ مباشرة مناقشة الدروس وشرحها بنسبة 45.5%.

كما أقر المبحوثين أن من الأسباب والدوافع التي تدفعهم لاستغلال هذا الموقع في التعليم يكمن في زيادة تفاعل المتعلمين مع المادة التعليمية بنسبة بلغت 58%، كذلك سهولة الوصول للمتعلمين وتوفير الوقت والجهد في تحضير المواد التعليمية بنسبة 47.8%، في حين بينت الدراسة أن معظم المتعلمين المتابعين للأساتذة هم من تلاميذ القسم النهائي البكالوريا لحرصهم على الإلمام بالمواد التعليمية والتفوق الدراسي

4. المحور الرابع: معوقات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لموقع الفايسبوك في العملية التعليمية

أجمع الأساتذة المبحوثين على أهمية المعلومات المتعلقة بالعملية التعليمية المنشورة عبر الفايسبوك على أنها معلومات مهمة وتساهم في دعم وتطوير العملية التعليمية بنسبة 51.5%، وإنها مهمة إلى حد ما بنسبة 48.5% فيما نفى كل المبحوثين عدم أهمية هذه المعلومات .

كما أوضح الأساتذة المبحوثين أنهم لا يواجهون صعوبات عند استخدام الفايسبوك في العملية التعليمية بنسبة 71%، فيما واجه البعض منهم بعض الصعوبات مثل عدم توفر الوقت الكافي أو قلة شبكة الانترنت أو بعض الصعوبات التقنية.

كما أقر الأساتذة المبحوثين أنهم يواجهون تحديات عند اعتمادهم واستخدامهم لموقع الفايسبوك في العملية التعليمية والتي تكمن في تضيق الوقت في التنقل من صفحة إلى صفحة 40.4%، يلجأ مباشرة عدم تكافؤ الفرص بين المتعلمين في الوصول إلى المعلومات المنشورة بنسبة 33.3% .

كما اتضح من خلال نتائج الدراسة أن من بين الصعوبات التي تعيق اعتماد الاساتذة على الفايسبوك في العملية التعليمية للتواصل مع المتعلمين يرجع إلى عدم انضمام المتعلمين للصفحة التعليمية بنسبة

43.4%، يليها مباشرة تضيق وقت المتعلمين بنسبة 37.4%، لتأتي في المرتبة الأخيرة عدم امتلاك المتعلمين لهواتف ذكية أو حواسيب بنسبة 35.4%.

فيما أجابت نسبة 60.6% من الأساتذة الباحثين بأن استخدام الفايسبوك في العملية التعليمية يعد ايجابيا في التحصيل الدراسي للمتعلمين.

النتائج العامة

نستشف من الدراسة جملة من النتائج كما يلي:-

- يتبين من خلال الدراسة أنه كلما قلت الخبرة المهنية للأساتذة الباحثين كلما زاد اعتمادهم على موقع الفايسبوك للاستفادة من خبرات الأساتذة القدامى والتي تم نشرها عبر موقع الفايسبوك قصد تعميم الفائدة.
- أوضح أغلب الباحثين من أساتذة التعليم الثانوي أنهم يعتمدون على موقع الفايسبوك في الحصول على المعلومات المتعلقة بالعملية التعليمية والتي من شأنها أن تدعم وتطور العملية التعليمية في الطور الثانوي.
- من خلال الدراسة تبين أن هناك العديد من الطرق والأساليب لتوظيف الفايسبوك في العملية التعليمية نذكر كإنشاء الأساتذة لمجموعات أو صفحات لكل مادة، ودعوة الطلاب للمشاركة، وتبادل المعلومات، ونشر روابط الصفحات المتعلقة بالمادة.
- أوضح أغلب الباحثين أنهم يعتمدون بدرجة عالية على موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في الحصول على المعلومات المتعلقة بالعملية التعليمية وأن الصفحات والمجموعات التعليمية كانت المصدر الأول والأساسي لهذه المعلومات، كما تبين أن من أسباب اعتماد الباحثين على الفايسبوك يكمن أساسا في تسهيل طرق التدريس وتسهيل مهامهم التعليمية من خلال توفير المذكرات والتحضير الجيد للدروس، ناهيك عن توطيد وتعزيز العلاقات مع أساتذة من نفس التخصص قصد رفع الرصيد المعرفي في التخصص والاستفادة القصوى من خبرات بعضهم بعض.
- أوضح أغلب الباحثين أن موقع الفايسبوك ساهم في إشباع رغبتهم في الحصول على المعلومات المتعلقة بالعملية التعليمية بكل سهولة ويسر ومن ثم استغلالها في خدمة أهداف العملية التعليمية
- أوضح أغلب الباحثين أن موقع الفايسبوك ساهم في تسهيل الوصول والتواصل مع المتعلمين، وأدى إلى زيادة تفاعلهم مع المادة التعليمية .
- أوضح أغلب أساتذة التعليم الثانوي الباحثين بأنهم يعتمدون على صفحات معينة لدعم العملية التعليمية إما صفحات متعلقة بالتخصص أو صفحة مفتش المادة.
- أوضحت الدراسة الكيفية التي يساهم بها موقع الفايسبوك في دعم العملية التعليمية وذلك خلال توفير المذكرات وأوراق العمل والتواصل مع كل من الأساتذة والمتعلمين عبر الصفحات الشخصية أو من خلال إنشاء الصفحات والمجموعات الخاصة.
- أوضح أغلب الباحثين بأن هناك صعوبات تواجههم في التواصل مع المتعلمين وهي عدم انضمام المتعلمين للصفحات والمجموعات الخاصة وتضييق وقت المتعلمين في التنقل من صفحة إلى أخرى
- أجمع أغلب الباحثين رأيهم حول أهمية الفايسبوك ودور الايجابي في التحصيل الدراسي للمتعلمين .

III. خاتمة:

يعد موقع الفايسبوك من أهم وأبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأساتذة في مختلف الأطوار التعليمية وأساتذة التعليم الثانوي بصفة خاصة ، وذلك عن طريق الانخراط فيه بإنشاء صفحة خاصة قصد الحصول على المعلومات والاطلاع على المستجدات وأيضا كمصدر للحصول على المعلومات المتعلقة بالعملية التعليمية قصد تسهيل مهامهم التعليمية ، ولقد سهلت أجهزة الهواتف الذكية هذه العملية

للأساتذة، باعتبار الهاتف سهل الحمل، ويمكن استخدامه في كل مكان، ومن خلال ما تعرضنا له في طيات هذه الدراسة، تبين لنا أن أساتذة التعليم الثانوي يعتمدون على موقع الفاييسبوك بدرجة عالية لدعم العملية التعليمية من خلال توفير الوثائق التعليمية والتعرف على أحدث طرق التدريس قصد إيصال الرسالة التعليمية على أكمل وجه ناهيك عن استغلال هذا الموقع للتواصل ونشر المعلومات للمتعلمين ومناقشة الدروس معهم وزيادة شرحها عبر هذا الفضاء الافتراضي خاصة متعلمي القسم النهائي البكالوريا وذلك لتدارك قلة وضيق وقت الحصص التعليمية، وقد أشارت الدراسة إلى جملة من الدوافع التي دفعت الأساتذة لاعتماد موقع الفاييسبوك واستخدامه لدعم العملية التعليمية وهي تسهيل مهامهم ومساعدتهم في أدائها بكل سهولة من خلال توفير المذكرات وتبيان طرق تقديم الدروس، إضافة إلى فتح مجال التواصل مع أساتذة من نفس التخصص وكذلك سهولة الوصول للمتعلمين عبر موقع الفاييسبوك وهذا راجع لخاصية سهولة استخدام الموقع لدى المتعلمين، وبالتالي نستنتج أن هذا الموقع ساعد أساتذة التعليم الثانوي وذلك لهم بعض الصعوبات وساهم في توسيع دائرة التواصل أكثر مع الأساتذة والمتعلمين وساهم بصورة واضحة في نشر المعلومات المتعلقة بالعملية التعليمية وكذا الحصول عليها وبالتالي استغلالها بصورة فعالة في انجاح ودعم العملية التعليمية ومشاركة كل من المعلم والمتعلم في صنع المحتويات التعليمية، وهذا يؤكد على أهمية موقع الفاييسبوك كمصدر ثانوي للمعلومات المتعلقة بالعملية التعليمية

الإحالات والمراجع:

المصادر:

1. المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2014، ص471.
- الكتب باللغة العربية:
2. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط2005)، ص220.
3. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط2010)، ص282.
4. أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، الاتصال التربوي رؤية معاصرة، (دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ط1، 2014)، صص 150-151.
5. محمد أحمد علي، تكنولوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، (الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، ط1، 2021)، ص148.
6. محضار أحمد حسن الشهاري، مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعليم، (دب: حقوق النشر محفوظة للمؤلف ط1، 2017)، صص 69-70.
7. حسان أحمد قححية، الفاييسبوك تحت المجهر، (مصر: دار النخبة، 2017)، صص 57-58.
8. حسن عماد مكاي، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ط1، 1998)، صص 317-318.
9. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، (عمان: دار دجلة، 2008)، ص173.
10. سامية محمد جابر، منهجيات البحث الاجتماعي و الاعلامي، (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 2000)، ص274.
11. سهيل كامل عبد الفتاح كلاب، آمال عبد الله اليوسيفي، نعيمة المهدي أبو شاقو، وسائل وتقنيات التعليم "التقليدية- الحديثة - الالكترونية"، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2019)، صص 33-35.
12. عامر ابراهيم قندلجي، إيمان فاضل السامرائي، شبكات المعلومات والاتصالات (عمان: دار المسيرة، ط2009)، ص63.
13. عبدة صبطي، فكري لطيف متولي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها في مجال التعليم، (مصر: المركز العربي للنشر والتوزيع، 2018)، ص44.
14. عثمان محمد الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، (عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2020)، ص151.
15. علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط2014)، صص 64-66.
16. محمد سرحان علي المحمودي م ناهج البحث العلمي، (صنعاء: دار الكتب، ط2019)، ص160.
17. محمد أحمد علي، تكنولوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، (الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، ط1، 2021)، ص148.

18. المزاهرة منال هلال، نظريات الاتصال، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط2012، 1)، ص208 .
 19. المقدادي خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، (الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، 2013)، ص24 .
 20. مورس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية: تدريبات عملية، ترجمة: بوزيد صحراوي و آخرون، (الجزائر: دار القصة للنشر، ط2006، 2)، ص101 .
- المجلات والدوريات:**
1. أحمد بن عبد الله، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد12، العدد34، 2015، ص97.
 2. آل سعود، نايف بن ثنيان بن محمد، مدى اعتماد القائمين بالاتصال بالصحف المطبوعة السعودية على وسائل الاعلام الجديدة في الحصول على المعلومات -دراسة مسحية، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الرياض، العدد2015، 14، ص16-17
 3. ربيعي فايزة، دور شبكة التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في دعم التعليم الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين _دراسة استكشافية بجامعة باتنة 1، مجلة دراسات لجامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، العدد61، ديسمبر2017، ص100.
 4. رحمة حمدي بشري تحاميد، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تطوير التعليم الجامعي بولاية الخرطوم جامعة النيلين أنموذجاً، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، المجلد3، العدد1، تشرين الثاني2020، صص109-110.
 5. سهام قتيبي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فعاليتها لدى الطلبة -دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة (الفاييسبوك أنموذجاً)، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، المجلد2، العدد6، مارس2018، ص92.
 6. علا محمد أبو راجوح، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد35، أيلول2021، ص165
 7. غادة محمد العتيبي، واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك والتويتر) في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض، المجلة العلمية، المجلد34 والثلاثون، العدد3، مارس2018، ص225.
 8. محمد العربي بيوش، ياسين باهي، مواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها في التعليم الجامعي عن بعد-مشروع تدريس العلوم الاسلامية بجامعة الوادي أنموذجاً، مجلة الشهاب، المجلد7، العدد1، 2021، ص333.
- المداخلات:**
1. عبد الكريم محمد علي قناوي، ربحان علي فضل الله، استخدام موقع فيس بوك للأغراض التعليمية دراسة مطبقة على عينة من أساتذة وطلاب كلية الآداب بجامعة طبرق، بحث مقدم للمؤتمر العلمي حول مهنة المكتبات والمعلومات في ليبيا في عصر المعرفة الرقمية: التحديات، الجاهزية، والاتجاهات، جامعة عمر المختار، يومين 16-17 أكتوبر2017، صص14-15.
- المذكرات والأطروحات:**
1. سهام قتيبي، علاقة استخدام مواقع التواصل الالكتروني بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك، أطروحة دكتوراه (ل م د)، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019، صص108-109.
 2. عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة نزوى، 2014-2015، ص22.
- المراجع باللغة الأجنبية**
1. Cem Balcikanli, Prospective English Language Teachers 'Experiences In Facebook Adoption, Use and educational use in Turkish context, International journal of Education and Development using Information and communication Technology(IJEDICT), vol 11, Issue3, 2015, pp84-85
 2. Ibtesam Fares Al-Mashaqbeh: Facebook Applications To Promote Academic Engagement :Student's Attitudes towards the Use of Facebook as a learning Tool, IJ6 Modern Education and computer science, 11, 2015, pp 61-62